17-04-2022
العدد: 3563

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

بعد تصريحات مفوض عام الأونروا.. هيئة حقوقية تحذر وتدق ناقوس الخطر

- النمسا.. العثور على شاحنة تقل 54 لاجئاً بينهم فلسطينيون
- الشمال السوري.. وقفة تضامنية مع القدس في مخيم دير بلوط
- مخيم اليرموك.. نشاط دعم نفسي للأطفال

آخر التطورات

أصدرت الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين بياناً صحفياً بعد تصريحات أطلقها المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني خلال المقابلة التي أجرتها معه مجلة "أومفارديلين - OmVärlden"السويدية بتاريخ 2022/4/11.

وأعلن لازاريني خلال مقابلته عن استنفاذ "الأونروا" لقدرتها على الاستمرار في تقديم خدمات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين بذات المستوى والجودة المعتادة، وبأن الوكالة قد أصبحت على حافة الانهيار بسبب الأزمة المالية، وأنها لن تستطيع تحمل عبء دفع رواتب لـ 28000 موظف يعمل لديها، وذكرت الهيئة في بيانها أن الملفت في تصريحات لازاريني الحديث عن فراغ محتمل قد ينشأ من خلال قوله: "إذا كان هناك من شخص آخر سيتولى دورنا فعلى المرء أن يسأل عمن سيفعل ذلك"، وبأنه " قلق بشأن الفراغ الذي من المحتمل أن ينشأ".

وحذرت الهيئة من أي محاولات أو مخططات "لملء أي فراغ" يمكن أن ينشأ نتيجة الأزمة المالية المزمنة التي تعاني منها "الأونروا"، فوكالة "الأونروا" تأسست وفق القرار 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1949 وبأن الوكالة هي المخولة حصرياً بتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، وإن أي محاولات لملء الفراغ لن يُفهم إلا بمحاولة التخلص من الوكالة وما تمثله من انعكاس سياسي للمسؤولية الدولية تجاه قضية اللاجئين والتدرج بإحلال

البديل، وبأن تلك الطروحات تتساوق مع الرؤية الإستراتيجية الأمريكية ودولة الاحتلال والتي يُعمل عليها منذ عقود بالتخلص من الوكالة الأممية كمقدمة لإنهاء حق العودة للاجئين.

وأشارت الهيئة إلى أنها تدق ناقوس الخطر من تفاقم حجم الأزمة المالية للوكالة والتي ستأخذ منحىً مختلفا مع حرب روسيا وأوكرانيا، والتذرع بأن أموال الدول المانحة ستذهب لتغطية حاجات اللاجئين الأوكرانيين كأولوية، إذ تعتقد "الهيئة 302" بأن الأموال متوفرة وكافية لدى الدول المانحة ولتغطية حاجات اللاجئين اينما كانوا لو توفرت الإرادة السياسية للدول، وبان الأمم المتحدة التي استطاعت جمع مبلغ مليار و 200 مليون دولار للاجئين الأوكرانيين في أيام الحرب الأولى، قادرة - لو أرادت - على جمع المبالغ الكافية لتغطية العجز المالي لـ "الأونروا" لتغطية حاجات اللاجئين الفلسطينيين ويزيد.

كما دعت الهيئة 302 جميع الدول والحكومات لا سيما الدول المضيفة للاجئين إلى التنبه الى خطورة الموقف والمسارعة إلى وضع حلول ناجعة ومستدامة لأزمات "الأونروا" المالية، وعدم المغامرة بمصير أكثر من 6 مليون لاجئ فلسطيني، بل المغامرة باستقرار المنطقة برمتها.

في سياق مختلف أفادت الشرطة النمساوية أنها ضبطت شاحنة نصف مقطورة تضم 54 لاجئاً من جنسيات مختلفة بينهم فلسطينيون وسوريون متوقفة في النمسا السفلى في بلدية برسبام، بعد رحلة استغرقت 9 ساعات متواصلة من صربيا إلى النمسا.

وأوضحت الشرطة أن الشاحنة توقفت ليقوم سائقها البولندي البالغ من العمر46 عاماً بشراء ماء الشرب الذي لم يكفيهم خلال رحلتهم حيث تركهم تحت أشعة الشمس الحارقة لأكثر من ساعة يوم أمس الجمعة داخل الشاحنة المغلقة التي لا يدخلها هواء، مما تسبب بضوضاء

أدت إلى إبلاغ الشرطة التي قامت بفحص المقطورة وفتحها ليتم اكتشاف المهاجرين، وإلقاء القبض على السائق.

وقالت الشرطة أنها نقلت المهاجرين إلى مكان مظلل وقدمت لهم المشروبات بالتعاون مع خدمة الإنقاذ، ليقوموا بعدها بتقديم طلب الحصول على اللجوء والحماية الدولية، وينقلوا إلى مركز شرطة شويشات للأجانب.

وكشفت التحقيقات التي أجراها مكتب الشرطة الجنائية لولاية النمسا السفلى، أن المهاجرين دفعوا حوالي 3000 يورو لكل شخص مقابل النقل من معسكر في صربيا إلى النمسا، بعد تجاوز الحدود الصربية المجرية، من خلال تسلق السياج الحدودي بمساعدة مهربين.

في شأن مختلف نظم لاجئون فلسطينيون ومواطنون سوريون وقفة تضامنية مع أهالي القدس المرابطين في المـسجد الأقصـى بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال الإسـرائيلي يوم أمس الجمعة بمخيم دير بلوط في الشمال السوري.

ورفع المتضامنون خلال الوقفة أعلام فلسـطين ورددوا هتافات نددت بالاحتلال وممارساته القمعية ضد أهالي الـقدس والمصلين في المسجد الأقصـى، مؤكدين وقوفهم مع الحق الفلسـطيني رغم ظروف اللجوء الصعبة التي يعيشونها في الخيام شمال سوريا.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت المـسجد الأقصـى واعتقلت العشرات فيما أصيب أكثر من 150 مُصلي نتيجة الاعتداءات التي نفذها الجنود.

هذا ويشارك اللاجئون الفلسطينيون المهجرون في جميع المناسبات الوطنية الفلسطينية رغم الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها.

من زاوية أخرى أقامت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة نشاط دعم نفسي للأطفال في عيادات مركز زيتونة بمخيم اليرموك.

ويهدف النشاط إلى تعريف الطفل كيفية اكتشاف ذاته ومشاركة معلوماته الشخصية مع اصدقائه من خلال تطبيق تمرين من أنا وتمرين لوحتي اللذان يعتبران من التمارين المهمة لمعرفة الذات خلال فترة النمو.

وتنشط جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في عدد من المخيمات في سوريا من خلال نشاطات الدعم النفسي والعيادات الطبية وتقديم الرعاية الصحية.

ويعاني الأطفال القاطنون في مخيم اليرموك من سوء الخدمات والمرافق التي تساعد إلى حدٍ كبير بالتخفيف عنهم وتفريغ طاقاتهم